

عنوان الخطبة	مفاتيح الرزق (٢)
عناصر الخطبة	١/ الرزاق هو الله تعالى ٢/ أهمية التوكل على الله تعالى في الكفاية والرزق ٣/ من أكبر أسباب زيادة الرزق ٤/ التفرغ لعبادة الله تعالى من أسباب الرزق ٥/ المتابعة بين الحج والعمرة ٦/ صلة الرحم والبركة في الرزق.
الشيخ	د. أمير بن محمد محمد المدري
عدد الصفحات	١٥

الخطبة الأولى:

الحمد لله المبدئ المعيد، الفَعَّال لما يريد، خلق الخلق بعلمه، وقَدَّرَ لهم أقدارًا، وضرب لهم آجالًا، لا يستأخرون عنها ولا يستقدمون، قَدَّرَ مقادير الخلائق، قبل أن يخلق السماوات والأرض بخمسين ألف سنة، وكان عرشه على الماء، علم ما كان وما سيكون، لو كان كيف يكون، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، وصفيه وخليفه، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا.



khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788



+ 966 555 33 222 4



info@khutabaa.com

عباد الله: أوصيكم ونفسي أولاً بتقوى الله ومراقبته بالليل والنهار، قال -تعالى-: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا)[النساء: ١].

لا زلنا وإياكم مع الرزق والرزاق، لا يزال الحديث معكم مع مفاتيح الرزق، ووقفنا مع المفتاح الأول وهو التوبة والاستغفار، والمفتاح الثاني تقوى الله -عز وجل-، والمفتاح الثالث التوكل على الله.

عباد الله: إِنَّ الرزق سبب والله هو وحده ربُّ الأسباب، فلا نتعلق بالسبب وننسى المسبب -جل وعلا-، ولو أذن الله لعبده برزق لن يستطيع أحد أن يمنعه ولو اجتمع أهل السماوات والأرض.

عباد الله: انظروا في السماوات والأرض وما فيهما من آيات باهرات وآلاء ظاهرات، هل فيهما رزق من عند غير الله؟ تفكروا في الحياة، مَنْ بَنَى سماها؟! ومن رفع سمكها فسواها؟! من أغطش ليلها وأخرج ضحاها؟! من بسط الأرض ودحاها؟! من أخرج منها ماءها ومرعاها؟! من



khutabaa.com

 م.ب 156528 الرياض 11788

 +966 555 33 222 4

 info@khutabaa.com

نصب الجبال وأرساها؟! مَنْ فطر النفوس وسواها؟! من فجر
العيون وأجراها؟! قال -تعالى-: (هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ
يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَى
تُؤَفَّكُونَ) [فاطر: ٣]؟! لا والله.

فما من نعمةٍ صغرت في العيون أو كبرت إلا والله رازقها
وموليها، ورزقه شمل العباد جميعهم، برّهم وفاجرهم،
مؤمنهم وكافرهم.

ورزقه يعيش به كل مخلوق، لا غنى له عنه طرفة عين؛ قال
-تعالى-: (وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ
مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ) [هود: ٦].

ولو كانت الأرزاق تجري مع الحبا *** هلكن إذا من
جهلهن البهائم

قال -تعالى-: (وَكَأَيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا
وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ) [العنكبوت: ٦٠]؛ فتأملوا في
دواب الأرض، في برها وبحارها، في جبالها وسهولها، في
ظاهرها وباطنها، مَنْ يسوق إليها أقواتها؟! وَمَنْ يحمل إليها



khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788



+ 966 555 33 222 4



info@khutabaa.com

أرزاقها؟! إنه الله -ﷻ-، رازق الدودة السوداء على الصخرة الصماء في الليلة الظلماء.

قال عامر بن قيس -رحمه الله-: "ثلاث آياتٍ من كتاب الله استغنيت بهنَّ على ما أنا فيه، قرأت قول الله -تعالى-: (وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) [الأنعام: ١٧]؛ فعلمت وأيقنت أن الله إذا أراد بي ضرًّا لم يقدر أحد على وجه الأرض أن يدفعه عني، وإن أراد أن يعطيني شيئاً لم يقدر أحد أن يأخذه مني.

وقرأت قوله -تعالى-: (فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ) [سورة البقرة: ١٥٢]؛ فاشتغلت بذكره -جل وعلا- عمًّا سواه.

وقرأت قوله -تعالى-: (وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ) [هود: ٦]؛ فعلمت وأيقنت وازددت ثقةً بأن رزقي من عند الله لن يأخذه أحد غيري".

يا صاحب الهم إن الهم منفرجٌ *** أبشر بخير فإن الفارج الله

اليأس يقطع أحياناً بصاحبه *** لا تيأسن فإن الصانع الله



khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788



+ 966 555 33 222 4



info@khutabaa.com

الله يُحدث بعد العسر ميسرةً *** لا تجز عنّ فإن المانع الله
إذا أبتليت فتق بالله وارض به *** إن الذي يكشف البلوى
هو الله
إذا قضى الله فاستسلم لقدرته *** فما ترى حيلة فيما قضى
الله
والله مالك غير الله من أحدٍ *** فحسبك الله في كلّ لك الله

وها هم أصحاب نبينا محمد في غزوة أحد؛ (الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ
النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا
وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ) [سورة آل عمران: ١٧٣]،
ولذلك قال ابن عباس -رضي الله عنهما-: "حسبنا الله ونعم
الوكيل"، قالها إبراهيم حين ألقي في النار، وقالها النبي محمد
حين قالوا: إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانًا.

فالتوكل هو عُدّة المؤمنين يوم يتوعدّهم الناس ويخوّفونهم
بكثرة الأعداء، فكان أول شيء وآخر شيء قاله إبراهيم -
عليه السلام- حين ألقي في النار: حسبنا الله ونعم الوكيل.

عباد الله: الإنسان الذي لا يعمل، ويدّعي أنه متوكل فهو
كاذب، والحُجّة أنه يخاف أن يعمل فيُفتن، يخاف أن يعمل



فيحب الدنيا، يخاف أن يعمل فتستهويه الدنيا، حجة واهية
فالسما لا تمطر ذهبًا ولا فضة.

قال أحد السلف: عجبْتُ لمن يخاف كيف يغفل عن
قوله: (حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ) [آل عمران: ١٧٣]، والله -
تعالى- يقول عقبها: (فَانْقَلِبُوا بِنِعْمَةِ مَنْ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ
يَمَسْسَهُمْ سُوءٌ وَاتَّبِعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ) [آل
عمران: ١٧٤]، وعجبْتُ لمن يمكر به الناس كيف يغفل عن
قوله: (وَأَفْوِضْ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ) [غافر: ٤٤]،
والله -تعالى- يقول عقبها: (فَوَقَاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتٍ مَّا مَكْرُوا
وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ) [غافر: ٤٥].

وأوصانا نبينا عندما يخرج أحدنا من بيته يقول: "بسم الله،
توكلت على الله ولا حول ولا قوة إلا بالله"، فماذا يحدث له؟
يقول له مَلَك من السماء: "هُدِيت، وَكُفِيت، كُفِيت من كل
شر" (صحيح سنن الترمذي: ٢٧٢٤).

عباد الله: مَنْ اعتمد على ماله قل، ومن اعتمد على عقله
ضلّ، ومن اعتمد على جاهه ذل، ومن اعتمد على الله لا ضل
ولا ذل ولا قل.



khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788



+ 966 555 33 222 4



info@khutabaa.com

عباد الله: أحد أكبر أسباب زيادة الرزق: التوكل على الله، والتوكل على الله يعني الحركة، مرَّ سيدنا عمر برجل معه جمل أجرب، قال له: "يا أخ العرب، ما تفعل به؟ قال: أدعو الله أن يشفيه، قال له: هلا جعلت مع الدعاء قطراناً؟"؛ اسأل الطبيب، تحرَّك.

تصور إنساناً يركب مركبة فتوقفت، خرج من المركبة وهو يقول: يا رب، أنقذنا، لو دعا مليون مرة، نقول له: افتح غطاء المحرك، وانظر أين الخلل، واطلب من الله أن يُلهمك أين الخلل، واطلب من الله أن يعينك على إصلاح الخلل، هذا موقف علمي عملي، أما ألا تفعل شيئاً، وتكتفي بالدعاء، فالدعاء من دون سعي لا يُقبل، بل هو استهزاء بالدعاء.

أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم.

الخطبة الثانية:

الحمد لله رب العالمين، وأشهد أن لا إله إلا الله ولي الصالحين، وأشهد أن محمداً عبد الله ورسوله، اللهم صل وسلم وبارك على عبدك سيدنا محمد وعلى آله وصحبه.



ص.ب 156528 الرياض 11788
+ 966 555 33 222 4
info@khutabaa.com

المفتاح والسبب الرابع: من مفاتيح الرزق: التفرغ لعبادة الله - تعالى-؛ فعن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -ﷺ-: "يقول الله -تعالى-: يا ابن آدم، تفرّغ لعبادتي أملاً صدرك غنى وأسد فقرك، وإن لم تفعل ملأت صدرك شغلاً ولم أسد فقرك"(سنن ابن ماجه كتاب الزهد، باب: الهم بالدنيا ٤١٠٧، والألباني في الصحيحة ١٣٥٩).

وفي رواية أخرى صحيحة قال: "قال ربكم: ابن آدم تفرغ لعبادتي أملاً قلبك غنى، وأملاً يديك رزقاً، ابن آدم لا تباعد مني أملاً قلبك فقراً وأملاً يديك شغلاً".

وليس معنى هذا الحديث أنك لا تطلب الرزق ولا تتكسب، ولكن معناه أن يكون العبد حاضر القلب حال عبادته، غير ذاكراً لأمر من أمور الدنيا، بل متوجّهاً إلى الله -تعالى- بكل قلبه. ويقول الله -جل وعلا-: (وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى)[سورة طه: ١٣٢].

قال ابن كثير -رحمه الله-: وقوله: (لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ)[طه: ١٣٢]؛ يعني إذا أقمت الصلاة أتاك الرزق من



حيث لا تحتسب؛ كما قال -تعالى-: (وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا * وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ) [الطلاق: ٢، ٣]، وقال -تعالى-: (وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ * مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعَمُونَ * إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ) [الذاريات: ٥٦ - ٥٨].

أخي الحبيب: تعال معي نستمتع وإياك إلى قول حبيبنا محمد -ﷺ- وهو يذكر هذين الصنفين من الناس، في الحديث الذي أخرجه الترمذي وصححه الألباني عن أنس -رضي الله عنه- أن النبي -ﷺ- قال: "من كان همه الآخرة جمع الله له شمله، وجعل غناه في قلبه، وأتته الدنيا راغمة، ومن كان همه الدنيا فرّق الله عليه أمره، وجعل فقره بين عينيه، ولم يأتها من الدنيا إلا ما كتب له".

المفتاح الخامس من مفاتيح الرزق: المتابعة بين الحج والعمرة؛ فعن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله -ﷺ-: "تابعوا بين الحج والعمرة، فإنهما ينفيان الفقر والذنوب، كما ينفي الكير خبث الحديد" (صحيح مسلم كتاب الحج "١٣٨١" من حديث أبي هريرة)، قال أهل العلم: إزالة المتابعة بين الحج والعمرة للفقر، كزيادة الصدقة للمال.



khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788



+ 966 555 33 222 4



info@khutabaa.com

قال الشوكاني -رحمه الله- عند تفسير هذه الآية: (وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ) [سورة النحل: ٧١]: "فجعل متفاوتين فيه أي الرزق، فوسَّع على بعض عباده، حتى جعل له من الرزق ما يكفي ألوفاً مؤلفة من بني آدم، وضيَّقه على بعض عباده حتى صار لا يجد القوت إلا بسؤال الناس والتكفف لهم، وذلك لحكمة بالغة تقصر عقول العباد عن تعقلها والاطلاع على حقيقة أسبابها".

عباد الله: اعلّموا أنه بسبب جهل بعض الناس بهذه السُنَّة الكونية، دخل عليهم من الحسد والبلاء ما لا يحيط به قول ولا وصف، ولو قَنَعَ الناس بهذه السُنَّة واستحضروها في تعاملهم ومعاملاتهم، لكان أمر الحياة أمراً آخر، أما وقد أعرض البعض عن فطرة خالقهم، ولم يسلموا ويستسلموا لِمَا أقامهم عليه، فقد عاشوا معيشة ضنكاً، وخسروا الدنيا قبل الآخرة، نسأل الله الكريم أن يرزقنا القناعة والرشاد والسداد في الأمر كله.

روي أنَّ حاتماً الأصم -رحمه الله- كان رجلاً كثير العيال وكان له أولاد ذكور وإناث، ولم يكن يملك حبة واحدة من الطعام، فجلس ذات ليلة مع أصحابه يتحدث معهم فتعرَّضوا لذكر الحج فداخل الشوق قلبه، ثم دخل على أولاده فجلس



khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788



+ 966 555 33 222 4



info@khutabaa.com

معهم يحدثهم، ثم قال لهم: "لو أذنتم لأبيكم أن يذهب إلى بيت ربه في هذا العام حاجًا ويدعو لكم، ماذا عليكم لو فعلتم؟ فقالت زوجته وأولاده: أنت على هذه الحالة لا تملك شيئًا ونحن على ما ترى من الفاقة فكيف تريد ذلك ونحن بهذه الحالة؟

وكان له ابنة صغيرة فقالت: "ماذا عليكم لو أذنتم له ولا يهتمكم ذلك، دعوه يذهب حيث شاء، فإنه مناول للرزق وليس برزاق"، فذكرتهم ذلك فقالوا: صدقت والله هذه الصغيرة يا أبانا انطلق حيث أحببت، فقام من وقته وساعته وأحرم بالحج وخرج مسافرًا، وأصبح أهل بيته يدخل عليهم جيرانهم يوبخونهم كيف أذنوا له بالحج، وتأسف على فراقه أصحابه وجيرانه، فجعل أولاده يلومون تلك الصغيرة ويقولون لو سكت ما تكلمنا.

فرفعت الصغيرة طرفها إلى السماء وقالت: "إلهي وسيدي ومولاي، عودت القوم بفضلك وأنك لا تُضيعهم، فلا تخيبهم ولا تخجلني معهم"، فبينما هم على هذه الحالة إذ خرج أمير البلدة متصيدًا، فانقطع عن عسكره وأصحابه، فحصل له عطش شديد، فاجتاز ببيت الرجل الصالح حاتم الأصب، فاستسقى منهم ماءً وقرع الباب، فقالوا: من أنت؟ قال الأمير



khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788



+ 966 555 33 222 4



info@khutabaa.com

ببابكم يستسقيكم، فرفعت زوجة حاتم رأسها إلى السماء وقالت: إلهي وسيدي، سبحانك البارحة بتنا جياغًا واليوم يقف الأمير على بابنا يستسقيننا، فأخذت كوزًا جديدًا وملأته ماء وقالت للمتناول منها: اعذرونا.

فأخذ الأمير الكوز وشرب منه، فاستطاب الشرب من ذلك الماء، فقال: هذه الدار لأمير، فقالوا: لا والله بل لعبد من عباد الله الصالحين يعرف بحاتم الأصم، فقال الأمير: لقد سمعت به، فقال الوزير: يا سيدي لقد سمعت أنه البارحة أحرم بالحج، وسافر ولم يخلف لعياله شيئًا، وأخبرت أنهم البارحة باتوا جياغًا، فقال الأمير: ونحن أيضًا قد ثقلنا عليهم اليوم وليس من المروءة أن يثقل مثلنا على مثلهم، ثم وضع الأمير دينارًا ذهبيًا ووضعها في الكوز ثم قال لأصحابه: من أحبني فيفعل مثل ما فعلت، ففعل جميع أصحابه مثله وملأوا الكوز دنانير، ثم انصرفوا.

فلما رأت الصبية الصغيرة ذلك بكت بكاءً شديدًا، فقالوا لها: ما هذا البكاء، إنما يجب أن تفرحي، فإن الله قد وسّع علينا، فقالت: يا أماه والله إنما بكائي كيف بتنا البارحة جياغًا فنظر إلينا مخلوق نظرة واحدة، فأغنانا بعد فقرنا، فالكريم الخالق



khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788



+ 966 555 33 222 4



info@khutabaa.com

إذا نظر إلينا لا يكلنا إلى أحد طرفة عين، اللهم انظر إلى أبينا
ودبره بأحسن التدبير.

المفتاح السادس من المفاتيح المؤدية إلى كثرة المال والرزق
في الدنيا: صلة الرحم؛ نعم صلة الرحم، والمقصود بالرحم
هم الأقارب، وهم كل من بينك وبينهم نسب من جهة الولادة
سواءً كان ذلك من طريق الأب أو الأم.

وصلة الرحم معناه تقديم الإحسان بكل أنواعه حسية
ومعنوية، وسواء كانوا صغاراً أو كباراً، نساءً أو رجالاً،
يسكنون في بلدك أو بعيدون عنك، روى الإمام البخاري في
صحيحه عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أنه قال: سمعت
رسول الله يقول: "مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَبْسُطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ، وَأَنْ يَنْسَأَ
لَهُ فِي أَثَرِهِ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ"، ولهذا بَوَّبَ البخاري -رحمه
الله- فقال: باب من بَسِطَ لَهُ فِي الرِّزْقِ بَصْلَةَ الرَّحِمِ.

وقال القاضي عياض -رحمه الله-: "لا خلاف أن صلة الرحم
واجبة في الجملة، وقطعها معصية كبيرة، والأحاديث تشهد
لهذا، ولكن الصلة درجات بعضها أرفع من بعض، وأدناها
ترك المهاجرة بالكلام والسلام، ويختلف ذلك باختلاف القدرة
والحاجة، فمنها واجب، ومنها مستحب، ولو وصل بعض



khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788



+ 966 555 33 222 4



info@khutabaa.com

الصلة، ولم يصل غايتها لا يسمى قاطعاً، ولو قصر عما يقدر عليه وينبغي له، لا يسمى واصلاً" (مسلم بشرح النووي).

قال علي بن أبي طالب -رضي الله عنه-: "لأن أصل أخا من إخواني بدرهم أحب إليّ من أن أتصدق بعشرين درهماً، ولأن أصله بعشرين درهماً أحب إلى من أن أتصدق بمائة درهم، ولأن أصله بمائة درهم أحب إلي من أن أعتق رقبة".

وقال عمرو بن دينار -رحمه الله-: "تعلمنّ أنه ما من خطوة بعد الفريضة أعظم أجراً من خطوة إلى ذي الرحم".

وصلة الرحم تكون مع القريب وإن كان كافراً، فله حق القرابة فيوصل، وصلة الرحم تزيد في العمر فهي تحقق السعة في الرزق والبركة في العمر؛ كما في الحديث المتقدم، وصلة الرحم تقوي أواصر المودة والمحبة بين الناس، وبين القرابات بوجه خاص، ثم إنه وفوق ذلك أن صلة الرحم مما يرضي الرب -تعالى-، فما أحرانا بصلة الرحم.

لعلك -أخي المسلم- تستغرب إذا وجدت بعض المسلمين قد فتح الله لهم أبواب تلو أبواب من الرزق وهم قليلو النشاط



khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788



+ 966 555 33 222 4



info@khutabaa.com

وضعيّفو الخبرة قياساً بغيرهم من أصحاب رؤوس الأموال الكبيرة، ولكنك إذا فتشت عن حاله وجدته ممن يصل رحمه.

بل لا تستغرب -أخي الحبيب- إذا أخبرتك أن بعض العصاة والفساق، وبعض الفجرة قد تنمو أموالهم بسبب صلة الرحم، اسمع لما رواه ابن حبان في صحيحه بسند جيد عن أبي بكرة -رحمه الله- عن النبي أنه قال: "ما من ذنب أجدر أن يعجل الله -تعالى- لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدّخره له في الآخرة له من قطعية الرحم، والخيانة، والكذب، وإن أعجل الطاعة ثواباً صلة الرحم، حتى إن أهل البيت ليكونون فجرة، فتنمو أموالهم، ويكثر عددهم، إذا تواصلوا" (السلسلة الصحيحة: ٩١٨).

إن هذا الحديث يُفسّر لنا ظاهرة ربما كانت موضع استغراب عند كثيرين، نعم أيها الأحبة: "إن أهل البيت ليكونون فجرة، فتنمو أموالهم، ويكثر عددهم، إذا تواصلوا".

هذا، وصلوا -عباد الله- على رسول الهدي؛ فقد أمركم الله بذلك في كتابه، فقال: (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا) [سورة الأحزاب: ٥٦].

اللهم صلّ وسلم على عبدك ورسولك محمد، وارض اللهم عن الخلفاء الأربعة الراشدين.



khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788



+ 966 555 33 222 4



info@khutabaa.com